

دمشق: أنقرة تواصل خرق الأراضي السورية ودعم الإرهاب

وجهتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن بخصوص الانتهاكات والاعتداءات المتكررة التي ترتكبها القوات العسكرية التركية لحرمة الأرضي السوري، وأوضحت أن الحكومة السورية «تحتفظ بحقها في الرد على هذه الانتهاكات والاعتداءات والتعديات التركية المتكررة لسلامة الأرضي السوري، وتؤكد حقها في طلب التعويض عن كل الأضرار الناجمة عن هذه التعديات والخروقات».

في الأثناء، صرحت مصادر عسكرية تركية، بأن القوات التركية تمكنت من قتل ٥ عناصر من تنظيم داعش الإرهابي على الحدود مع سوريا، حسب موقع «ترك برس» التركي الإلكتروني، وذلك بعد أن قاموا بإطلاق النار من عربة كانوا يستقلونها على مجموعة من وحدة سلاح الهندسة التركي، ادعت المصادر أنها كانت تقوم «بعملية تمشيط على الحدود»، «وإزالة الألغام» قرب معبر «قارقامش» الحدودي مع سوريا بولاية غازى عنتاب جنوب تركيا. وأشارت المصادر إلى أن قوات الجيش التركي قامت بالرد على مصدر إطلاق النار، وقتلت جميع من في العربة على الفور.

ونفت المصادر وقوع أي من القتلى والجرحى في صفوف القوات العسكرية التركية.

أعلنت سوريا في وقت سابق أن أكثر من ١٠ خروقات لأراضيها قامت بها تركيا خلال شهر، حيث أذاعت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين ولوالية لأنقرة، مشيرةً إلى أن عسكريين وأمنيين أتراكاً يقومون بزيارات عورية لمعسكرات التركمان.

أكَّدَ أنَّ أنقرة تعْكُفُ إِضافَةً إِلَى ذَلِكَ، عَلَى تقديم الدعم للإرهابيين الأجانب، تَعْمَلُ عَلَى تسهيلِ عِوْرَهُمْ إِلَى سُورِيَّةِ وإِيَّادِهِمْ وَعِلاجِهِمْ فِي مَعْسِكَرَاتِ رَوْبِرِيَّةِ لإِعدادِ الْإِرْهَابِيِّينَ عَلَى الْأَرْضِيِّةِ التُّرْكِيَّةِ».

طالب مذكرة السلطات التركية «بالكف الفوري عن جميع الممارسات العدوانية الرامية إلى الانتهاك من سيادة سوريا وانتهاك حرمة أراضيها».

ناشد مذكرة باسم سوريا مجلس الأمن الدولي، «تحمل مسؤولياته» وردع تركيا «بما يخدم الأمن والسلم الدوليين»، مؤكداً احتفاظ سوريا بحق اتخاذ جميع الخطوات التي من شأنها حماية سيادتها وتعويض الضرر الناجم عن ممارسات التركية.

عبرت قوات تركية مؤلة إلى الجانب السوري من الحدود في كانون الأول الماضي «قادحة قريتي دير غصن والبستان وبلدات أبو راسين والدربياسية، أجرت حينها أعمالاً إنسانية مختلفة هناك».

دعت دمشق التأكيد على خرق النظام التركي لسيادة سوريا وسلامة أراضيها، وأكملت على احتفاظ سوريا بحق اتخاذ جميع الخطوات التي من شأنها حماية سيادتها وتعميق الضرر الناجم عن الممارسات التركية، على حين ادعت أنقرة أن قواتها قتلت مجموعة من تنظيم داعش الإرهابي أثناء قيام هذه القوات بتمشيط الشريط الحدودي مع سوريا».

أكد القائم بالأعمال المؤقت لدى الأمم المتحدة منذر منذر في رسالة بعث بها السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون، أن قوات تركية مؤلة عبرت شريط الحدودي شمالي سوريا وقامت بحفر الخنادق ونصب الجدران «سميتة».

قال منذر، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إنه وفي محيط حارم شمال إدلب «حفرت القوات التركية خنادق بعرض ٤ أمتار وعمق ٢٠ متراً، فيما شيدت في مدينة رأس العين وضواحيها جدراناً بارتفاع ٦ أمتار».

أعلنت منذر إلى أن «الحكومة التركية مستمرة في تقديم سائر أشكال الدعم عسكري والمادي والتقني والمالي لجماعات التركمان السوريين الإرهابية

بناء جدار فصل في ريف رأس العين على الحدود التركية السورية (رويترز)

تركيا تحضن المتورطين في قتل قائد «سو ٢٤» ومفجر طائرة A

بوشكوف: واشنطن الوحيدة من ينكر شراء أنقرة النفط من داعش



A-١٢٣ الروسية فوق شبه جزيرة سيناء بمصر نقاط الطائرة المدنية

روسيا والأردن تناقشان مسائل التعاون العسكري الثنائي

قد أكد في تصريحات سابقة أن روسيا والأردن أنشأتا آلية للتنسيق بين عسكريي البلدين، مضيفاً إن موسكو تقترح تنسيق عمل هذه الآلية مع المركز المعلوماتي الذي يعمل حالياً في بغداد بمشاركة كل من روسيا وسوريا والعراق وإيران. يشار إلى أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أوضح سابقاً بأن العسكريين الروس والأردنيين سينسقون تحركاتهم عبر آلية عمل مقرها عمان.

سانا

عشق وزير الدفاع الروسي الجنرال سيرغي سويفو خلال لقاءه رئيس هيئة الأركان المشتركة في قوات المسلحة الأردنية الفريق أول الركن مشعل محمد الذين مسائل التعاون العسكري التقني بين البلدين. وأوضح المكتب الصحفي لوزارة الدفاع الروسية في بيان نقلته وكالة «سبوتنيك» الخميس، تمت تبادل الآراء حول مسائل الأمن في الشرق الأوسط.. علاوة على ذلك نوقشت مسائل التعاون العسكري التقني بين روسيا والأردن».

كان مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف

وأظهر التحقيق أن القنبلة التي فجرت الطائرة سعها عامل اشتغل بحمل حقائب المسافرين في مطار رم الشيخ، ووضعها في غرفة الشحن بالطائرة، ثم اندر المطار ولم يعد إليه، ورجح التحقيق أن يكون حامل غادر مصر إلى تركيا، حيث شوهد هناك مؤخرًا.

في السياق ذكرت صحيفة «حربيت» التركية أن مواطن التركي البارسالان تشليلك الذي أعلن في وقت سابق تورطه في قتل قائد القاذفة الروسية «سو ٢٤» ي هاجمها الطيران الحربي التركي فوق الأراضي السورية في الخريف الماضي، شوهد في مدينة إسطنبول يوم الأربعاء، يشارك في تشييع جنازة المدعو إبراهيم تشوك الذي لقي مصرعه في سوريا، وقتلت الصحيفة تشليلك، قوله: إنه موجود « هنا وهناك » ويعترم وجهه إلى سورية من جديد.

من جانبه أكد الباحث المصري في جامعة نيجني ففوروود عمرو الديب بحسب «سبوتنيك»، أنه إذا ثبتت هذه المعلومات التي تناولتها وسائل إعلام روسية بريء مثل «ليف نيوز، وإيفستيا»، حول احتضان كيا للإرهابيين، بهذه «ستكون قضيحة عالمية لتركيا».

ضاد الديب: إنه «بمجرد هروب شخص من الذين كانوا بوضع قنبلة على متن الطائرة الروسية التي تحطت على أراضي سيناء، ستكون أنقرة مسؤولة بكل مباشر عن تفجير الطائرة»، وسيعد هذا تطوراً طيناً في العلاقات الروسية-التركية السيئة في الأساس.

د حادثة إسقاط القاذفة سو ٢٤ على الحدود السورية التركية».

وضوح الديب أنه من الممكن أن يحدث تصعيد خطير في جانب روسيا ومصر التي وقعت حادثة تجسير طائرة على أراضيها، ومن المتوقع عند ثبوت هذه الاتهامات من جانب الأجهزة الأمنية المصرية والروسية، يكون على مصر أن تقوم بأي خطوة سواء كانت ديموماسية أو قضائية لتعويض الأضرار الكبيرة التي

قدأف على محراة وهجوم على الحواجز في ريفها
الطيران الحربي يدمر مقرات
لارهابيين في أرياف حماة وإدلب

حماة - محمد أحمد خبازي

الجيش يواصل التقدم في ريف اللاذقية.. ويكتشف وسلاج الجو من استهدافه للمساجين في غوطتي دمشق

لكشف عن هوية منسق كثير هجمات «داعش» دموية في تركيا

تأكيدت النيابة العامة التركية من وجود صلة بباشرة بين ٣ هجمات دموية شهنا تختليم «داعش» في تركيا العام الماضي، وكشفت عن مسوية منسق الهجمات الثلاث.

وأوضححت قناة «إن تي في» نقلًا عن النيابة العامة أن الحديث يدور عن ٣ تفجيرات تنتحارية استهدفت نشطاء أكراداً ومناصرين لهم في ديار بكر (حيث قتل ٤ أشخاص يوم الـ ١٧ من تموز) وسروج (حيث قتل ٣٤ شخصاً يوم الـ ٢٠ من تموز) وأنقرة (حيث لقي ١٠٣ شخصاً مصرعهم يوم الـ ١٠ من تشرين الأول الماضي).

وذكرت القناة أن المشتبه فيه في تقديم الدعم اللوجستي للاتخاريين الذين نفذوا الهجمات الثلاث التي بلغت حصيلتها الإجمالية ١٤١ قتيلاً، مواطن تركي اسمه خليل إبراهيم دورغون، وكان يختبئ في شقة استخدمتها عناصر من «داعش» في مدينة غازي عنتاب التركية، وفجر نفسه في نشأة ماهمة الشقة من الأمان.

حسب استنتاجات النيابة التركية، استقبل دورغون يوم الـ ١٩ من تموز الماضي في محافظة طلس الاتخاري عبد الرحمن الأوغوز ونقله إلى الشقة في غازي عنتاب، وفي اليوم التالي نقل دورغون الاتخاري بدراجته النارية إلى المركز الشقيق في سروج، حيث تجمع مئات النشطاء الذين كانوا ينونون التوجه إلى مدينة عين العرب (Kobani) السورية للمشاركة في عمليات إعادة الإعمار بعد المعارك التي شهدتها المدينة بين رحدات حماية الشعب الكردية وتنظيم «داعش».

في تشرين الثاني، قدم دورغون مساعدات مماثلة شقيق الاتخاري سروج يوشن أمير الأوغوز الذي فجر نفسه وسط مظاهره للأكراد في أنقرة يوم الـ ١٠ من تشرين الأول.

كما كشف عن اتصالات بين دورغون والاتخاري الذي فجر نفسه داخل مظاهرة كردية في ديار بكر يوم الـ ١٧ من تموز.

في ريف اللاذقية، فيما أرسل ما يسمى «المجلس المحلي لداريا» نداءات عاجلة إلى كل من يعمل في المجالات العسكرية والسياسية لاملامية والإغاثية من المعارض لنجد مسلحى المدينة.

بدأ دكت وحدات من الجيش والقوات المسلحة العاملة في أوكرار ومقرات مسلحى تنظيم جبهة النصرة المدرج في اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والتنظيمات الردي في منطقة درعا البلد.

وأشار مصدر عسكري بحسب «سانا» بأن وحدات من الجيش تناولت على تجمعات لهم خلال عمليات دقيقة على مخيمين في الطرف الجنوبي لحي المشيشية في درعا البلد.

ال المصدر إلى «سقوط قتلى ومحاصبين بين صفوف مسلحي داعش خلال ضربات على تجمعاتهم ومحاور تحركهم في محيط تدمر وجنوب وغرب القريتين بريف حمص الشرقي والجنوبي الشرقي.

وفي ريف دير الزور نفذ سلاح الجو غارات على أوكرار وتحمّلات مسلحى داعش. وأفاد مصدر عسكري وفقاً لـ«سانا»، بأن «الطيران الحربي في الجيش العربي السوري دمر أوكراراً وآليات مسلحي داعش خلال ضربات على تجمعاتهم ومحاور تحركهم في محيط تدمر وجنوب وغرب القريتين بريف حمص الشرقي والجنوبي الشرقي.

ومن جهة ثانية استشهد ٣ أطفال وأصيب ٣ آشخاص بجروح من جراء اعتداء إرهابي بقاذف صاروخية أطلقها مسلحون داعش على حي القصور بمدينة دير الزور.

ونقلت «سانا» عن مصدر في المحافظة أن «إرهابيين من تنظيم داعش استهدفوا حي القصور بعد ظهر أمس بقذائفين صاروخيتين سقطتا على الأبنية السكنية في محيط مدرسة حسان عطراة تسببتا بارتفاع ثلاثة أطفال وإصابة ثلاثة آشخاص بجروح ووقوع أضرار مادية بمنازل المواطنين وموكياتهم».

وتصدت وحدة من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع جمومعات الدفاع الشعبي لمحاولة مسلحي «النصرة» تسلل إلى إحدى النقاط العسكرية بموقع تل الكروم وتل قرق في الريف الشرقي الأوسط للقنيطرة.

وأشار مصدر ميداني بحسب «سانا»: إن الجيش أوقع خلال هذه التصدي قتلى ومحاصبين في صفوف مسلحى «النصرة»، لهم عدداً من الآليات بينها سيارات مزودة برشاشات.

وذكر المصدر الميداني أن وحدة من الجيش دمرت أوكراراً ونحو مسلحى «النصرة» في قرى مسحرة وأم باطنة ونبع خر وقضت على من داخلها من إرهابيين بينهم عدد من عصبيين.

هذه الأثناء دفع سلاح الجو في الجيش تجمعات مسلحى

نفت وحدات من الجيش العربي السوري وسلاح الجو من تهأّفهما للتظليلات المسلحة في غوطتي دمشق الشرقية الغربية، بعد أن تمكّن من السيطرة على الطريق الواصل بين مدينة داريا ومعضمية الشام، في وقت واصلت وحداته التقدّم في ريف اللاذقية الشمالي.

أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا»، بأنّ وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات دفاع الشعبية «أعادت الأمن والاستقرار إلى قرية مزينة بجبل الروس وروبيسة كرم البرج ومغاردة سنون بريف اللاذقية الشمالي»، موضحاً أنه تم «إيقاع عدد من الإرهابيين إلى وصاين ودمير تحصيناتهم وأسلحة وذخائر كانت حوزتهم».

بين المصدر أنّ وحدات الهندسة «تقوم بعمليات تمشيط لمناطق التي تمت إعادة الأمن والاستقرار إليها وفككت عدداً من العبوات الناسفة والألغام التي زرعها الإرهابيون فيها بهدف إعاقة تقدّم الجيش».

أعادت وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبي الأربعة الأمن الاستقرار إلى قرى المزيرعة العوبينات وروبيسة المعلقة وجبل الملقى والنقطة ٣٦١ شمالي ببلدة سلمي بمنطقة إدلب ٣٠ كم في ريف اللاذقية الشمالي.

في ريف دمشق استمرت الاشتباكات العنيفة بين قوات نظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية المقاتلة من جهة أخرى في محيط منطقة المرج بالغوطة الشرقية، وسط قصف للطارات الحربية على المنطقة، ما أدى إلى مقتل مقاتل من «الفصائل الإسلامية»، وفق ما ذكر برصد السوري لحقوق الإنسان المعارض الذي أشار إلى أن قوات النظام قصفت بقذائف الهاون مناطق في مدينة دوما غوطة الشرقية دون أبناء عن خسائر بشرية».

وأشار المرصد إلى أن الطيران المروحي التابع للجيش، صصف «مناطق في مدينة داريا ومعضمية الشام في الغوطة الغربية»، بالتزافق مع استمرار الاشتباكات بين «قوات نظام والمسلحين الموالين لها من جهة والفصائل الإسلامية المقاتلة من جهة أخرى في محيط المدينتين».

لأربعاء الماضي أكدت موقع الإلكتروني معارضة، أنّ وحدات الجيش سيطرت «على الطريق الواصل بين داريا ومعضمية الشام، بعدما قطعته في وقت سابق نارياً»، على حين أقر ما يسمى «المجلس المحلي لمدينة داريا» المعارض أنّ حساباته في موقع التواصل الاجتماعي، بأن «الطريق واصل بين مدينة داريا ومعضمية الشام، والخطر في أصل، أصبح دفاعاً بأشواط لاقنات الجيش، بعد هجوم سكري عنيف وستمر على المنطقة الواصلة بين المدينتين».

رجح مراقبون حينما أن الجيش بات في موقع قريب من بسط طرطه على مدينة داريا التي تتحصن بما تتنظيمات مساحة

الجيش يتقدم شرق حلب ويقطع امداد داعش، عن المحطة الحرارية

— 5 —

وصل الجيش العربي السوري تقدمه في ريف حلب الشرقي إلى الشمال الغربي من مطار كويرس العسكري وسيطر على قرية العفش وقطع خطوط إمداد تنظيم داعش الإرهابي باتجاه المحطة الحرارية التي يسيطر عليها.

أكمل مصدر ميداني لـ«الوطن»، «بأن قطع خطوط إمداد التنظيم عن المحطة الحرارية (٣٥) كيلو متر شرق حلب» بعد تقدم الجيش أمس من قريتي تل طبابات ووديعة، اللتين سيطر عليهما الأسبوع الجاري، وليتم توسيعه إلى قرية العفش المجاورة لها ويسيطر نارياً على كل مكسور الذي يشرف على طريق الوحيد الذي تمر منه خطوط إمداد التنظيم نحو المحطة الحرارية التي تبعد عن قرية وديعة كيلو متراً واحداً فقط.

كان وزير الكهرباء الذي يزور حلب وعد بان يعود التيار الكهربائي إليها تتصدف الشهر المقبل بتوفير خطوط بديلة إليها، في إشارة إلى المحطة الحرارية شرقى حلب والتي يمكن صيانتها في غضون أسبوع في حال تمكن جيش من طرد التنظيم منها دون الحاجة خسائر كبيرة بينتها.

لا يزال الجيش يقود عملية عسكرية ضخمة صوب المحطة الحرارية من مناطق الشمالية لـ«كويرس العسكري» بعدها بدأ عمليات أخرى نحو مدينة شيخ نجار الصناعية من المنطقة ذاتها في الوقت الذي يمهد نارياً لعملية تحرير قرية عران الوحيدة التي تفصله عن مديرية تادف والباب في ريف بلب الشمالي الشرقي والأخرية أكبر معلم للتنظيم في هذا الريف، من جهتها أطلقت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري أن «ضربيات سلاح الجو أسرفت عن مرمي سبعمائة مزودتين برشاشات ومقطل ٤٥ إرهابياً في قرى أم ضمنة وجب كل وجب غيشة التابعة لمدينة الباب» على بعد ٤٦ كم من مدينة حلب.

وأشار المصدر العسكري إلى أن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة دمرت مقاولات للتنظيمات الإرهابية في أحياء الشيخ سعيد والصالحين وبني زيد».

من جهة ثانية، قال المتحدث باسم حركة «نور الدين الزنكي» عبد السلام عبد الرزاق إن الحركة قررت تسليم بعض النقاط المراقبة فيها لجموعات ساحة أخرى داخل جبهات مدينة حلب، «وذلك بعد دراسة عسكرية مطولة حساب الإيجابيات والسلبيات ووضع مصلحة الثورة أولاً» بحسب قوله.

تضارف عبد الرزاق حسب موقع إلكترونية معارضة: إن الحركة تشغل حلب وريفها أكثر من ١٦٠ نقطة رباط وهو رقم كبير جداً ويحتاج إلى إمكانيات كبيرة. وتفى عبد الرزاق وجود أي خلاف مع «النصرة» أدى سليم تلك النقاط، حيث أرسلت «النصرة» رتلًا كبيراً توجه إلى مدينة بلب قوامه أكثر من ألف عنصر من مقاتلي «النصرة». ورداً على سؤال حول الجهات التي تحاصر حركة «نور الدين الزنكي» وتمنع عنها الدعم سادي اللوجستي، قال عبد الرزاق: «الحصار على الحركة من جميعها الثالث»، قسم بحسب مصادرنا السمه، من دون استثناء».